



مقالات

أخبار

تحقيقات وتقارير

مقالة العدد

العدد / 705 / السنة السابعة

... السبت 18-03-2023

الصفحات / 10 /



أهل كانت الثورة السورية طائفية حقاً؟

مركز رصد للدراسات



نيكولاوس فان دام



تعتمد الإجابة على سؤال ما إذا كانت الثورة السورية التي انطلقت في ٢٠١١ طائفية أم لا، على الشخص الذي تسأله هذا السؤال. وتتمتع الآراء بأهمية في أي ثورة من الثورات، سواء كانت تلك الآراء موضوعية أم لا. لكن بعض الآراء تركز على التصورات أكثر من ارتكازها على الحقائق الثابتة. ولكن حتى الحقائق الثابتة يمكن أن تحمل في جنباتها تفسيرات متعددة. ويمكن أن تولد التصورات والأفكار السياسية حقائق وديناميكيات خاصة بها والتي قد تخرج عن نطاق السيطرة في بعض الأحيان. أعتقد شخصياً ومن وجهة نظر موضوعية، أن هذه الثورة ليست ولم تكن ثورة أو حرباً طائفية، على الرغم من احتوائها على بعض المكونات الطائفية المهمة. فالثورة السورية لم تقم من فراغ، بل قامت كنتيجة لعقود من التطورات في ظل الحكم البعثي الاستبدادي. وحقيقة الأمر أن أشخاصاً من الأقلية العلوية قد هيمنوا على النخبة الحاكمة في النظام السوري، هيمنة مطلقة على مدار الستين عاماً الماضية منذ وصول حزب البعث إلى سدة الحكم في عام ١٩٦٣.

وكان هذا أحد تلك المكونات الطائفية للثورة السورية. فقد تمثل العلويون تقليدياً في سلك الضباط السوريين على نحو قوي شأنهم في ذلك شأن الأقليات الإسلامية الأخرى كالدروز والإسماعيليين لأسباب تاريخية مختلفة، والتي كان من ضمنها الترويج للأقليات خلال الحقبة الاستعمارية الفرنسية، كجزء من سياسة "فرق تسد" التي اتبعتها الإدارة الفرنسية. وتمتعت هذه الأقليات بتمثيل بارز في النظام بعد عام ١٩٦٣.

فعندما قمع النظام السوري الثورة السورية التي كانت سلمية في بدايتها، كان العلويون يسيطرون سيطرةً قوية على مؤسسات النظام القمعية، كوحدات النخبة في الجيش العربي السوري، والأجهزة الأمنية (المخابرات) وميليشيا الشبيحة، كان من المحتم أن يميل بعض الذين تعرضوا لذلك القمع الدموي، والذين ينتمون في أغليبيتهم إلى المسلمين السنة إلى النظر لهذه الوحدات على أنها تحمل طابعاً طائفياً. على الرغم من ذلك، لم يكن النظام نفسه نظاماً طائفياً بالمعنى الديني، ولو كان مرد ذلك لأيديولوجيته العلمانية فقط. بناء عليه يمكن وصف البعد الطائفي للنظام على نحو أفضل على أنه نظام علماني يهيمن عليه العلويون، يقوم في تماسكه على الولاءات التي تركز على الروابط الإقليمية والقبلية والعائلية، وعلى شعور جمعي يرتكز على التماسك الاجتماعي، أو "العصبية". أو بتعبير أدق يمكن وصفه على أنه: شعور جمعي بين عدد محدود من العلويين ضمن جماعة العلويين، لكنه بالتأكيد لا يشمل جماعة العلويين كلها.

ففي ظل نظام دكتاتوري كذلك النظام الذي يحكم سوريا تُطبّق سياسة الاستبداد والقمع على كل شبر من الأراضي خاضع لسيطرته، بما فيها المناطق الريفية ذات الأغلبية العلوية. فالعلويون الذين يُشتبه في أنهم ضد النظام (ولا بد أن هناك الكثير) يُسجنون أو يتعرضون للقمع الشديد أو القتل على وجه العموم. وأحياناً كان المعارضون العلويون لنظامي حافظ وبشار الأسد في وضع أسوأ من معارضي النظامين من السنة، لخشية النظام من أن يشكل المعارضون العلويون خطراً أكبر داخل جماعة العلويين.

يمكن وصف البعد الطائفي للنظام على نحو أفضل على أنه نظام علماني يهيمن عليه العلويون، يقوم في تماسكه على الولاءات التي تركز على الروابط الإقليمية والقبلية والعائلية، وعلى شعور جمعي يرتكز على التماسك الاجتماعي، أو "العصبية".

دفع الجنود العلويون ثمناً باهظاً من حيث عدد القتلى خلال الحرب الأهلية السورية التي بدأت عام ٢٠١١. وشعر العديد من العلويين بأنهم مجبرون على الانحياز إلى جانب النظام خوفاً من انتقام العرب السنة نتيجة للاستقطاب الطائفي الذي روج له النظام نفسه جزئياً، كما وروج له أعدائه الإسلاميين والجهاديين. وبما أن تكوين الجيش العربي السوري يعكس تكوين سكان سوريا، فإن مجنديه هم من الأغلبية من العرب السنة، وقد استخدمهم النظام كطعنة للمدافع في الحرب. وأجبر الجنود العرب من السنة (مثلهم مثل الجنود العلويين وغيرهم) على قمع الجزء الأعظم من السكان العرب السنة الثائرين.

البدايات الأولى للثورة خلت من الدوافع الطائفية (بدايات الثورة السورية خالت من الطائفية)



بالكاد تأثرت الثورة السورية في بدايتها بدوافع طائفية إن كان هناك من دوافع طائفية. كان الناس يريدون ببساطة التخلص من الديكتاتورية البعثية، سواء هيمن عليها العلويون أم لا. وتمثلت بعض دوافع المتظاهرين الرئيسية في الحصول على مزيد من الحرية والكرامة وتأمين مستقبل اقتصادي أفضل. كانت هناك عوامل اقتصادية محددة ساعدت في اندلاع الثورة، كالنمو السكاني السريع، والذي رافقه نقص في فرص العمل للجيل الشاب، ناهيك عن سنوات سابقة من الجفاف الشديد والذي دفع الكثير من الناس إلى الهجرة من الريف الفقير إلى عشوائيات المدن الكبرى. يضاف إلى ذلك الإلهام الذي قدمته النجاحات

الأولى التي أحرزتها ثورات الربيع العربي في بلدان كتنونس ومصر وليبيا، حيث أطيح بقادتها أو قُضي عليهم. ولو لم تحدث ثورة من ثورات الربيع العربي في بلد آخر، ما كان من المحتمل على الإطلاق أن تحدث ثورة مماثلة في سوريا.

شدد المتظاهرون السلميون في بداية الثورة السورية على أن كل السوريين هم شعب واحد، وكان أحد الشعارات التي رفعوها يقول إنهم سوريون وليسوا أعضاء في جماعات دينية كالعلويين والدروز والإسماعيليين والسنة أو الأكراد.

مع ذلك لا تعني حقيقة أن القضية الطائفية بالكاد لعبت أي دور في بداية الثورة السورية، هذا إن هي لعبت أي دور فيها، عدم وجود تيار طائفي تحت السطح.

كان الصراع الذي دار على السلطة في سوريا في الفترة الواقعة بين ١٩٦٣ و ١٩٧٠ صراعا بين البعثيين العسكريين العلمانيين أنفسهم إلى أن استولى أحدهم هو حافظ الأسد على السلطة بالكامل بعد القضاء على جميع منافسيه. استخدام كلا من الضباط العلويين وخصومهم من الضباط السنة والدروز الطائفية بالمعنى المناطقي والقبلي والأسري والعصبي وتلاعبوا بها في الفترة الواقعة قبل عام ١٩٧٠. شكّل ذلك صراعا "طائفيا" داخل حزب البعث والجيش على نطاق مصغر بطريقة ما، ولكن ليس على نطاق أشمل داخل المجتمع السوري ككل. وإذا أخذنا بعين الاعتبار الميول التقليدية التي لا تزال قائمة في المجتمع السوري، فلم يكن من المستغرب أن يميل بعض المنافسين السنة وغيرهم من المنافسين غير العلويين داخل نظام البعث الذي يهيمن عليه العلويون علمانيا إلى استغلال موضوع الطائفية كسلاح في محاولة منهم لتقويض خصومهم العلويين أو القضاء عليهم. لكن وبشكل عام ساعدت هذه الجهود المعادية للعلويين فقط في تحقيق نتيجة معكوسة، إذ قُضي تدريجيا على هؤلاء الضباط الذين حاولوا تحدي سلطة خصومهم العلويين، الأمر الذي قوى من موقف الضباط العلويين في السلطة وعزّز أكثر من ذي قبل ولائهم المتبادل.

لم تكن الثورة السورية بالتأكيد ذات دوافع طائفية، لكن كان للطائفية التي شكلت أحد مكوناتها المختلفة تأثير مدمر ومُوقّض لها.



ما من أحد كان يرغب في تكرار سيناريو شبيه بتلك الأحداث الدموية والتي خلفت ندوبا اجتماعية عميقة ستترك أثرها على الأجيال التالية. وأنصف الوضع في سوريا بالهدوء نسبيا على "الجبهة الطائفية" لما يقرب من ٣٠ عامًا بعد "مجزرة حماة". لكن هذا لم يعن أن القضية الطائفية لا يمكن أن تصبح قضية خطيرة مرة أخرى. ففي البداية كانت المظاهرات السلمية ضد النظام واسعة الانتشار كثيفة لدرجة حملت المرء على تكوين انطباع بأن "مجزرة حماة" والمواجهات الدموية السابقة قد نُسيت. لأنه بدا أن مواجهة نظام أقوى بكثير، يحمل هذا التاريخ من العنف الطائش ضد أي شكل من أشكال المعارضة، أمر يتصف بالتهور أيضا. لكن يمكن تفسير ذلك على أنه جرعة زائدة من الأمل، حين اعتقد المتظاهرون أن بإمكانهم إسقاط النظام من خلال المظاهرات الجماهيرية، كما حدث في مصر وتونس. لكن كان من المتوقع أن تتصرف الدكتاتورية السورية بشكل مختلف تماما عما جرى في البلدين الآخرين، ولم يكن من العسير على أي شخص يعرف النظام معرفة عميقة أن يتنبأ أن رد فعل الدكتاتورية سيتصف بالدموية البالغة.

على أي حال، لم تكن القضية الطائفية على الإطلاق السبب الرئيسي لانطلاق الثورة السورية، رغم وقوع تجاوزات طائفية مختلفة خلال الحرب الأهلية التي تلت ذلك قوضت احتمالات المصالحة بين الأطراف المتحاربة. فسمعا عن مذابح طائفية وعمليات تطهير طائفي وخطف وعنف جنسي جرت ضد العلويين والمسيحيين، وقام العلويون بالأمر عينه ضد السنة.

وفي حالات مختلفة، كانت الأطراف المتنازعة تؤكد أن فحوى تلك التقارير هي مجرد افتراءات تقدمها الأطراف المتنازعة. ومع ذلك، وعلى الرغم من أنه لا يمكن تأكيد تلك التقارير جميعا، فإن حقيقة أن ميل العديد من الناس إلى الاعتقاد بصحتها كانت كافية بالفعل لخلق جو واسع النطاق من الخوف الطائفي، لا سيما في بعض المناطق المختلطة حيث كانت الجماعات المختلفة تعيش معا في ونام وسلام قبل الثورة السورية. فقد انتشرت بالفعل شعارات معادية إذا قبل السوريون بأولوية الهوية الوطنية السورية العلمانية على جميع الهويات الأخرى في الدولة السورية، لأمكن أن ينشأ هناك وضع يوضع فيه جميع الجماعات كشركاء متساوين، سواء أكانوا عربا أم كردا أم سنة أم علويين أم مسيحيين أم دروزا وهلم جرا .

من المهم أن نلاحظ أنه في بداية الثورة السورية لم يكن هناك انقسام ثنائي طائفي واضح المعالم في المجتمع السوري ككل أفضى إلى تقسيم البلاد إلى علويين وسنة وغيرهم. كما أنه لا وجود اليوم أيضا لمثل هذا الانقسام الطائفي العام. فالعلويون لم يحكموا سوريا على الرغم من أن عددا كبيرا من غير العلويين والسنة على وجه الخصوص يتصورون الأمر على هذا النحو.

كما ينظر العديد من السوريين إلى التعاون العسكري على الأراضي السورية بين إيران التي يحكمها رجال الدين ودمشق العلمانية على أنه يتمتع ببعد طائفي شيعي. ولكن ديانتى العلويين السوريين وديانة الشيعة الاثني عشرية الإيرانيين ليستا متماثلتين، والعلاقة الإيرانية-السورية هي علاقة استراتيجية في المقام الأول من منظور الجانب السوري. ومع ذلك، يمكن أن يكون للتعاون المكثف مع دولة دينية كإيران أن يحمل معه عواقب دينية طائفية إلى داخل سوريا.

إذا قبل السوريون بأولوية الهوية الوطنية السورية العلمانية على جميع الهويات الأخرى في الدولة السورية، لأمكن أن ينشأ هناك وضع يوضع فيه جميع الجماعات كشركاء متساوين، سواء أكانوا عرباً أم كرداً أم سنة أم علويين أم مسيحيين أم دروزاً وهلم جرا. لكن هذه الصيغة لم تلقَ بعدُ قبولا لدى الكثير من السوريين رغم أنها قد تخلق فرصة لإحلال السلام فيما بينهم.

ثمّة أمر آخر، حيث تعرّزت، كنتيجة من نتائج الحرب، قضية تطوير الهوية الوطنية السورية على حساب الهوية القومية العربية التي كان يروج لها حزب البعث في الماضي. لكن الظهور القوي لبعض الهويات الطائفية يعني تراجعاً في هذه العملية. كما تعرّزت الهوية الكردية أيضاً، لكن هذا أمرٌ مختلف، إذ أنه ينطوي على صراعٍ عرقيّ وليس على صراع طائفيّ.

ختاماً أقول: لم تكن الثورة السورية بالتأكيد ذات دوافع طائفية، لكن كان للطائفية التي شكلت أحد مكوناتها المختلفة تأثير مدمر ومفوّض لها.

أردوغان يعتزم تسليم محمد شيمشك ملف الاقتصاد التركي.. فمن هو؟



أفاد مسؤولون مطلعون على مسودة البرنامج الانتخابي لحزب العدالة والتنمية الحاكم، بأن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يعتزم تعيين نائب رئيس الوزراء ووزير المالية السابق محمد شيمشك لقيادة الملف الاقتصادي عقب الانتخابات. وقال أربعة مسؤولين مطلعين على مسودة البرنامج الانتخابي لحزب العدالة والتنمية، لوكالة رويترز، إن الحزب يخطط للعودة إلى المبادئ الاقتصادية وسياسات اقتصاد السوق الحر كما كان عند تسلمهم الحكم في سنواتهم الأولى.

وصرح المسؤولون، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يخطط لتعيين نائب رئيس الوزراء ووزير المالية السابق محمد شيمشك لقيادة الاقتصاد، حيث أشارت الوكالة إلى أن شيمشك يعد اسماً محترماً للغاية في الأوساط المالية الدولية.

وذكر المسؤولون أن المسودة الجديدة لن تشير إلى "نموذج الاقتصاد الجديد" الذي اتبعه حزب العدالة والتنمية في الفترة الأخيرة، بل سيتضمن العودة إلى السياسات الأكثر تقليدية (المقبولة عموماً) التي اتبعها الحزب في الماضي. وفسر المسؤول الحكومي النهج الاقتصادي في مشروع القانون على أنه "مشابه جداً للبرنامج الانتخابي لحزب العدالة والتنمية عام ٢٠٠٢، وهذا يعني أن حزب العدالة والتنمية يعود إلى جوهره" مشيراً إلى أن العمل على المسودة شارف على الانتهاء.

وأكد المسؤول على أن الإعلان يعطي الأولوية قواعد وممارسات اقتصاد السوق الحر بما يتماشى مع الممارسات في الاقتصادات العالمية، وأنه "لا يوجد مؤشر على ممارسات غير سوقية".

ينحدر محمد شيمشك من عائلة كردية الأصل تعيش في إحدى قرى ولاية باتمان جنوب شرقي تركيا، وهو من مواليد ١ كانون الثاني عام ١٩٦٧ ويبلغ من العمر ٥٦ عاماً.

أتم شيمشك دراسة مراحل المدرسة وتعلم اللغة التركية في ولاية باتمان، ومن ثم توجه إلى العاصمة التركية أنقرة للحصول على تعليمه الجامعي فيها، حيث تخرج من جامعة أنقرة كلية العلوم السياسية قسم الاقتصاد عام ١٩٨٨ بعد أن حصد المرتبة الثانية على مستوى الكلية.

وحصل شيمشك على درجة الماجستير في العلوم المالية والاقتصاد في جامعة إكستر البريطانية، ومن ثم عاد إلى تركيا، ودخل البرلمان التركي بصفته نائباً لحزب العدالة والتنمية عن ولاية غازي عنتاب في الانتخابات العامة التركية عام ٢٠٠٧.

وشغل شيمشك أيضاً منصب وزير الدولة المسؤول عن الاقتصاد في الحكومة الستين لتركيا، والتي تأسست في عهد رئيس الوزراء آنذاك رجب طيب أردوغان.

أبرز ما قاله رئيس الأركان الأمريكي عن زيارته إلى سوريا



قال رئيس الأركان الأمريكي، الأميركي مارك ميلي، إنَّ الرسالة التي تكمن وراء زيارته إلى شمال شرق سوريا قبل أيام، كانت دوريةً للاطلاع على المهمة والهدف والعمليات وحماية القوات الأميركية المنتشرة في المنطقة.

وجاء ذلك في معرض إجابته لوكالة الأناضول حول هذه الزيارة، لافتاً إلى وجود نحو ١٠٠ عسكري أمريكي في سوريا، وقال “هؤلاء معرضون للخطر.

إذ يتعرضون لهجوم من قبل مجموعات مختلفة من وقت لآخر.”

وأضاف: “ذهبت للاطلاع عليهم وأرى ما إذا كانت المهمة يتم تنفيذها أم لا، وإعداد تقرير حول أعمالهم.” وتابع: “لا تزال هناك مخيمات للاجئين وسجون هناك. كان عليّ فعل هذا. قيام رئيس الأركان بزيارة للقوات، خاصة تلك المعرضة للخطر، أمر مناسب للغاية.”

منظمة إنسانية تدعو لبناء منازل دائمة لملايين الأشخاص الذين نزحوا بسبب الزلزال



قالت منظمة “العمل من أجل الإنسانية”، إنَّ ٨٩% من النازحين في شمال غربي سوريا نزحوا مرةً أخرى بسبب كارثة الزلازل. وأضافت المنظمة في تقرير، أن ٩١% من الأشخاص النازحين داخلياً في شمال غرب سوريا نزحوا مرةً واحدةً على الأقل خلال ١٢ عاماً الماضية بسبب الحرب.

وأشار التقرير إلى أنَّ النزوح المتعدد شائع جداً لغالبية النازحين في المخيمات، حيث نزح ٦٥% بين ثلاث إلى سبع مرّات، و٢٣% ثماني مرّات وأكثر، بينما نزح ١٢% مرةً أو مرّتين.

ونبه التقرير إلى أنَّ النزوح أدّى إلى اكتظاظ السكان في المخيمات، حيث تضمُّ ٦٤% من الأسر النازحة ما بين أربعة وسبعة أفراد، و٢٣% فيها بين ثمانية و١٣ شخصاً.

ودعا التقرير إلى مزيد من التمويل كجزء من الاستجابة في شمال غرب سوريا لبناء منازل دائمة وشبه دائمة لملايين الأشخاص الذين تركوا في مخاطر أمنية وصحية.

وأكد المدير التنفيذي للمنظمة عثمان مقبل، أنَّ الكثير من السوريين فقدوا منازلهم بسبب الحرب، واضطر بعضهم لمغادرة منازلهم ٢٠ مرة، مطالباً بزيادة التمويل من أجل المأوى، وتقديم الدعم لمشروع سكني في ريف حلب، مكون من ٥٠٠ منزل.

الخارجية الأمريكية تجدد التزامها بالحل السياسي للأزمة السورية



جددت الخارجية الولايات المتحدة، التزامها بالحل السياسي للأزمة السورية وذلك في الذكرى السنوية الثانية عشرة للثورة السورية، معبرة عن حزنها على كل من فقدوا أرواحهم نضالاً لأجل الحرية والكرامة.”

وقالت الخارجية الأمريكية في تغريدة على حساب مكتب الوزارة لشؤون الشرق الأدنى على تويتر، “نتذكر في ١٥ مارس، الذكرى ١٢ لبداية الأزمة السورية، وأضافت: “ولأجل أولئك

السوريين جميعاً الذين عانوا ويستحقون مستقبلاً أفضل، نجدد التزامنا بالإغاثة الإنسانية وحل سياسي بقيادة سورية بناءً على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤.”

وسبق أن أكدت وزارة الخارجية الأمريكية، مرةً جديدةً أن تحقيق حلٍّ دائم للصراع في سوريا غير ممكن بدون المساءلة، مشدداً على أن الوقت الحالي ليس هو الوقت المناسب للنظام للاستفادة من الكوارث الطبيعية لصالحه. وقال متحدث باسم الخارجية الأمريكية، إن واشنطن تدعم الدور المهم للجنة التحقيق والآلية الدولية المحايدة والمستقلة لتوثيق انتهاكات القانون الإنساني الدولي، وانتهاكات حقوق الإنسان، والمساعدة في التحقيقات والمحاكمات الجنائية لأخطر الجرائم الدولية.

مسؤولان أمميان : سوريا من الدول الأكثر تعقيداً إنسانياً



بعد سنواتٍ من القصف والدمار، وبعد شهر من الزلزال المدمر أصبحت سوريا من أكثر الدول تعقيداً في حالة الطوارئ الإنسانية، حيث قال مسؤولان أمميان إن سوريا "لا تزال واحدة من أكثر حالات الطوارئ الإنسانية والحماية تعقيداً في العالم"، في ظل "حاجة نحو ١٥.٣ مليون شخص للمساعدات الإنسانية".

ووفقاً للمنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية لسوريا، والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية، مهند هادي، فإن سوريا "تعد أيضاً من بين أكبر أزمات النزوح في العالم، حيث نزح نحو

٦.٨ ملايين شخص داخل البلاد عدة مرات، ويعيش الكثير منهم كلاجئين في الخارج".

جاء ذلك في بيان مشترك مع حلول الذكرى الثانية عشرة للثورة السورية التي صادفت يوم الأربعاء، ١٥ آذار ٢٠٢٣.

دريد رفعت الأسد يحرض كبار الضباط ضد ابن عمه بشار: البلد ماشية بالمقلوب



عاد دريد رفعت الأسد إلى تحريض على ابن عمه بشار بطريقة غير مباشرة ، من خلال تركيزه على كشف تقصير النظام مع ضباط ميليشيا أسد التي كانت رأس الحربة في ارتكاب جرائمه ضد الشعب السوري وبقاء بشار الأسد على رأس السلطة على مدار السنوات السابقة بدعم من حلفائه. وهاجم دريد الأسد النظام في منشور له عبر صفحته في "فيسبوك"، منتقداً حال الضباط في ميليشيا أسد مقابل الميزات التي يحصل عليها ضباط وصف ضباط مخابرات أسد.

البلد ماشية بالمقلوب

وقال في منشوره مستغرباً: "وقت بتشوف مساعد بأحد فروع الأمن راكب سيارة مرسيدس ! و بتشوف ملازم بشرطة المرور راكب سيارة مرسيدس ! و بتشوف عميد بالجيش العربي السوري واقف ع طرف الطريق عم يأشر لسيارة يطلع فيها بتعرف أنو البلد ماشية بالمقلوب.!"

ورد ابن عم بشار الأسد على تعليق جاء فيه أن "التأسيس من زمانات كثير بالمقلوب.. لهيك ضلت ماشية بالمقلوب"، قائلاً: "ما بوافقت انو من زمانات!.. من زمانات كان هاد المشهد ممنوع ويعتبر شبه جريمة موصوفة."

واقع مر

وأظهرت التعليقات على منشور دريد الأسد نجاحه في تأليب الشارع الموالي من خلال تأكيد المعلقين وجود هذه المظاهر بكثرة في مناطق سيطرة ميليشيا أسد.

وكتب أحدهم: "صدقت دكتور قديش كنت أحزن وقت اللي ادفش الجيب واظ كل يوم لجارنا وهو عقيد مهندس وجارنا الثاني مساعد بأحد فروع الأمن مايعرف بفك الخط وراكب أحدث سيارة ظلم حقيقة.. وضابط الشرطة مرفه وبيترفع نظامي كل اربع سنين وضابط الجيش كان يعوف حالو وعالملاك"، ليرد عليه دريد الأسد: "واقع مر."

فيما علقت إحداهن: "تماماً وهذا صار مع جوز اختي عميد مهندس نابغه خدم الدولة بكل تفاني وللأسف دولتنا الحكيمة كثير ماشا لله كرمتمو."

صراع آل أسد

وخلال الآونة الأخيرة، وخاصة بعد وقوع الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق في شمال وغرب سوريا في ٦ شباط/فبراير الماضي، طفا على السطح نوع من الصراع بين آل أسد فيما بينهم، متمثلاً بمحاولة دريد الأسد الترويج لأنشطة

ابنته شمس الخيرية في تقديم الدعم لمتضرري الزلزال باللاذقية، لتقوم أسماء الأخرس زوجة بشار الأسد بإرسال ابنتها زين مع شقيقها حافظ إلى المحافظة لالتقاط الصور وهما يساعدان في توصيل المعونات لمتضرري الزلزال. لاحقاً، وبعد تدخل من قبل **أسماء الأخرس** على ما يبدو، أغلقت إدارة "فيسبوك" صفحة شمس دريد الأسد بسبب تبليغات عليها وفق ما قال والدها، قبل أن يتم استعادتها.

حادثه إغلاق صفحته ابنته، جعلت من دريد الأسد يستشعر الخطر، ليقوم هو وابنته بالتملق لبشار الأسد شخصياً وأفراد عائلته من خلال منشورات على فيسبوك، حيث نشر دريد صورة تجمعه ببشار عندما كانا طفلين، وفي منشور آخر كال المديح لباشل الأسد، في حين نشرت ابنته صور زين وحافظ أثناء توزيعهم المساعدات على متضرري الزلزال.

إلا أن دريد الأسد عاد لاحقاً ليهاجم ابن عمه بشار، منتقداً **المرسوم التشريعي** الصادر عنه بخصوص إعادة إعمار ما هدمه الزلزال، محذراً الموالين من أن المرسوم ما هو إلا وسيلة لسلب تلك البيوت من أصحابها.

كما اتهم النظام بتحميل متضرري الزلزال تكاليف هدم وترحيل الأنقاض، معتبراً أن من يقوم بذلك "شركاء الزلازل ضد المتضررين".

ومنذ عودة رفعت الأسد إلى سوريا، دأب دريد الأسد على انتقاد فساد حكومة أسد من جهة واستمالة الطائفة العلوية من جهة أخرى عبر مبادرات وأطروحات تدغدغ مشاكلهم.

الخارجية الفرنسية: لا نرى سبباً لتطبيع الدول مع الأسد



قالت وزارة الخارجية الفرنسية، إنه ما من سبب يدفع الدول للتطبيع مع نظام الأسد، مشيراً إلى أنه "لا يوجد اليوم أي سبب للمضي قدماً في أي تطبيع مع النظام الذي يستمر في قمع شعبه ومنع عودة اللاجئين وزعزعة استقرار المنطقة من خلال تنظيم تهريب المخدرات على نطاق واسع التمويل".

وأشار إلى أن فرنسا تعتبر أن عودة الاستقرار في سوريا لا يمكن أن تتم من دون حل سياسي يلبي تطلعات جميع السوريين بما يسمح لهم العيش بأمان في سوريا.

وأضاف: "اتفق المجتمع الدولي على مسار سياسي لإنهاء الأزمة السورية

من خلال اعتماد القرار ٢٢٥٤ الصادر عن المجلس التابع للأمم المتحدة في ديسمبر ٢٠١٥".

وأشار باولي إلى أن فرنسا تواصل جهودها الدبلوماسية وتدعم جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة لكن نظام الأسد "يرفض التفاوض على أسس سلام دائم".

وكانت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا قد قالت في وقت سابق إن عرقلة الحل السياسي في سوريا هي "في دمشق، وليس في باريس أو بروكسل أو نيويورك"، مشيرة إلى أن إيجاد الحل السياسي "أمر مهم من أجل أمننا المشترك".

وأضافت آنذاك أن النظام، أدين بشن الهجوم بالأسلحة الكيميائية علي دوما في ٢٠١٨، "لكنه يكذب ويرفض الاستنتاجات المحايدة المنبثقة عن تحقيقات قام بإجرائها خبراء مستقلون".

بيان مشترك يدعو لمحاسبة الأسد



دعت الولايات المتحدة الأميركية إلى جانب عدد دول أوروبية، يوم أمس الخميس، إلى محاسبة "نظام الأسد" على "فظائع ارتكبتها".

مؤكدّة أنّها لن تطبّع علاقاتها مع النظام ولن ترفع العقوبات عنه" جاء ذلك في بيان مشترك أعلنت عنه بمناسبة الذكرى الـ ١٢ لانفلاق الثورة السورية.

وقالت أميركا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا، في بيان مشترك، إن "نظام الأسد يرتكب فظائع بحق شعبه ويسمح للإرهابيين بتهديد الأمن الإقليمي".

وشددت الدول، على رفض المشاركة في تمويل إعادة الإعمار في سوريا قبل الوصول إلى حلٍّ سياسي مستدام، وأضاف البيان، أنه “يجب على المجتمع الدولي العمل معاً لمحاسبة نظام الأسد وجميع مرتكبي الانتهاكات والفظائع.”

الميليشيات الإيرانية تعزز نقاطها بدير الزور بهدف التمدد والسيطرة على المنطقة



استقدمت الميليشيات الإيرانية، خلال الأيام القليلة الماضية، تعزيزات عسكرية ولوجستية إلى مواقعها في مدينة دير الزور، وذلك بهدف التمدد والاستحواذ على قطاعات عسكرية جديدة في المنطقة. شبكة “عين الفرات” المحلية، نقلت عن مصدر لها، قوله إن الميليشيات الإيرانية استقدمت عشرات العناصر من جنسيات سورية وأجنبية، إضافة للأسلحة الثقيلة.

وقال إن الميليشيا قامت بنشر العناصر والأسلحة داخل اللواء ١٣٧ ، الواقع قرب دوار البانوراما في مدينة دير الزور، شرق سوريا.

وأضاف المصدر ان الميليشيا تسعى للسيطرة بشكل أكبر على اللواء الذي تعتبره نقطة حراسة مهمة لمستودعات “عياش” التي تسيطر عليها الميليشيات الإيرانية، وتتخذ منها معسكراً تدريبياً ومستودعات للأسلحة.

وأشارت المصادر إلى أن الميليشيات الإيرانية ستحاول خلال الفترة المقبلة بسط سيطرتها على اللواء ومحيطه بشكل كامل، وستقوم بطرد ميليشيات “القاطرجي” لعدم ثقتها بعناصره.

وبحسب المصدر فإن الميليشيا باتت تعطي أهمية للواء ١٣٧، الذي يقع جنوب شرق مستودعات عياش، وذلك بسبب موقعه الاستراتيجي.

وتحاول الميليشيات الإيرانية الاستفراد بالسيطرة على محافظة دير الزور لما توليه من أهمية كبيرة للمنطقة، خصوصاً البوكمال، والميادين، لقربهما من الحدود العراقية، والمعابر التي تستخدمها لنقل السلاح والمخدرات.

تحسن في الليرة السورية وارتفاع في أسعار الذهب



تستمر الليرة السورية بالتحسن أمام الدولار الأمريكي مع افتتاح تعاملات اليوم الجمعة ١٧ آذار/مارس ٢٠٢٣، حيث بلغ سعر صرف الدولار الواحد أمام الليرة السورية، ٧٤٠٠ ل.س شراءً، ٧٤٧٥ ل.س مبيعاً.

فيما حين شهدت الليرة التركية ارتفاعاً في سعرها أمام الدولار الأمريكي حيث سجلت سعر ١٩ ليرة مبيعاً فيما سجلت سعر ١٩.٣٠ ليرة تركية شراءً.

أما عن سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار في مدينة إدلب شمالي البلاد إلى ٧٥٥٠ ل.س شراءً، مقابل ٧٦٠٠ ل.س مبيعاً.

وفي الحسكة، فقد سجلت الليرة السورية سعر صرف ٧٥٥٠ ل.س شراءً، ٧٦٠٠ ل.س مبيعاً، وفي الجنوب السوري سجلت الليرة السورية سعر ٧٥٠٠ ليرة شراءً فيما سجلت سعر صرف ٧٥٥٠ ليرة سورية في درعا والسويداء.

أما الذهب، فقد سجل غرام الذهب من عيار ١٨ قيراط سعر صرف ٣٥١ ألف ليرة سورية، أما الذهب من عيار ٢١ قيراط ٤٠٩ ألف ليرة اما الذهب من عيار ٢٤ قيراط فقد سجل سعر صرف ٤٦٥ ألف ليرة سورية

قتلى وجرحى لقوات الأسد بعملية نوعية للفصائل العسكرية جنوبى إدلب



قتل وجرح عدد من قوات الأسد، مساء اليوم الخميس ١٥ آذار/مارس نتيجة هجوم نفذته الفصائل العسكرية على إحدى محاور ريف إدلب الجنوبي.

مصدر عسكري لـ "وكالة زيتون" قال: إن الفصائل العسكرية تمكنت من التسلل إلى نقطة عسكرية لقوات الأسد، على محور "الفاطمة" بريف إدلب الجنوبي.

المصدر أكد أن العملية نتج عنها مقتل وجرح أكثر من ١٥ عنصراً لقوات الأسد، إضافة لاغتنام أسلحة، وتدمير النقطة قبل انسحابهم منها.

يذكر أن نهاية شهر شباط الفائت، تمكنت الفصائل العسكرية من التسلل إلى نقطة عسكرية لقوات الأسد على محور "أورم الصغرى" بريف حلب الغربي، ما أدى ذلك لمقتل ٦ عناصر لقوات الأسد وإصابة آخرين بجروح. وبين الحين والآخر، تنفذ الفصائل العسكرية، عمليات نوعية مشابهة، تستهدف خلالها مواقع ونقاط عسكرية لقوات نظام الأسد، ودائماً ما تكبدهم خسائر بشرية إضافة لتدمير نقاطهم العسكرية.

بعلمي الثورة وأوكرانيا.. احتفالات في ريف حلب بالذكرى الـ ١٢ للثورة



احتفل المناء من أبناء ريف حلب شمالي سوريا، اليوم الجمعة، في الذكرى الـ ١٢ لانطلاق الثورة السورية.

وتجمع أهالي مدن وبلدات الباب واعزاز والأتاب ومارع والأبزمو في الساحات حاملين علمي الثورة السورية وأوكرانيا، رافعين شعارات من قبيل "التطبيع مع الأسد هو تطبيع مع روسيا"، و"روسيا ليست شريكاً في السلام، ليس في سوريا ولا في أوكرانيا".

كذلك رُفعت لافتات أخرى كُتب عليها: "الجرائم التي ترتكبها روسيا في أوكرانيا هي نفسها التي ارتكبتها وترتكبها في سوريا"، و"الشعب السوري سيخلص البشرية من بشار الكبتاغون".

وتزامنت احتفالات الشمال السوري مع تجمع العشرات من أبناء درعا البلد عقب صلاة الجمعة، إذ طالبوا بالمعتقلين في سجون النظام السوري مرددين شعارات مثل: "عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد"، و"بالروح بالدم نفديك يا شهيد".

تصويت... هل تجب محاكمة منفذي كذبة القرن التي تسببت باحتلال العراق وقتل رئيس عربي؟



وقف وزير الخارجية الأمريكي الأسبق كولن باول، في ٥ فبراير / شباط من العام ٢٠٠٣، أمام مجلس الأمن ماسكاً أنبوب اختبار صغير يحتوي على مسحوق أبيض، مؤكداً أنه يقدم أدلة وصفها بـ "الدامغة" الدمار الشامل، وأنه يواصل خروقاته المادية لقرار مجلس الأمن ١٤٤١ عام ٢٠٠٢.

وكشف فيما بعد أن هذا المسحوق لم يكن يحتوي على أي مادة مرتبطة بأسلحة الدمار الشامل وأن القضية كانت مجرد كذبة أمريكية.

وبعد عامين من الهجوم، عبّر باول عن ندمه على هذا الخطاب وإسهامه في الغزو، مؤكداً أن الخطاب الذي ألقاه أمام مجلس الأمن، سيظل "نقطة سوداء" في ملفه. وقال: "إنه فعلاً نقطة سوداء لأنني كنت أنا الذي قدمته باسم الولايات المتحدة إلى العالم، وسيظل ذلك جزءاً من حصيلتي."

وكلفت هذه الكذبة الأمريكية شعب العراق ثمناً باهظاً، لا يزال يدفعه حتى اليوم، وكانت نقطة الانطلاق إلى غزو العراق، وسلب عشرات الآلاف من الأبرياء أرواحهم، وهدم منازلهم وحرق حاضرهم ومستقبلهم، تمثل بحسب المراقبين وصمة عار وجريمة ضد الإنسانية لا يمكن أن تسقط بالتقادم.

أمطار غزيرة مصحوبة بتساقط برد شهدتها بعض المناطق في ولاية مرسين اليوم الجمعة ١٧ آذار/مارس



بأبواب

شعبان ١٤٤٤ هـ

Sha'ban 26 1444

مارس ٢٠٢٣ م

March 18 2023

السَّيِّئَاتِ

SATURDAY

﴿فَلَنُحْيِيَنَّهَ حَيَاةً طَيِّبَةً... (٩٧)﴾

سورة النحل

كلما طيب ..

العبد خلوته بينه وبين الله ..

طيب الله خلوته في قبره ..

Khaledalfahed7

t.me/Morningsmile6

قناة إيتسامم الحياة

تلاوة للفارسي: عبدالله عمر المومني

رسالة اليوم ..

قال ابن مسعود رضي الله عنه : إن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل، ولا أن يعد أحدكم صبيها شيئاً ثم لا ينجزه .

جامع المسائل (204/4)

العقارب ٣٧

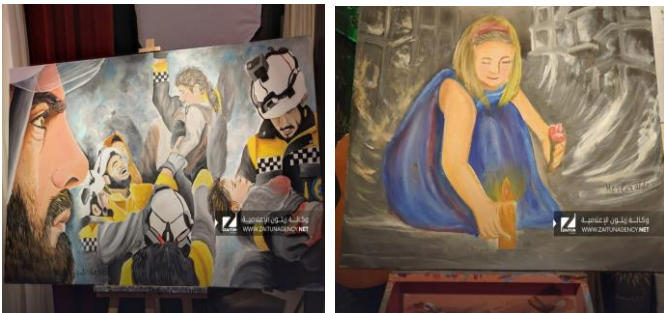
تابعونا بقاتنا (إيتسامم الحياة) بالتليجرام t.me/Morningsmile6

بداء فصل الصيف ١٤٤٤/١٢/٠٣ هـ

١١

نوء سعد السعود

أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد: سبحان الله ويحمده



تخليداً لضحايا الزلزال.. فنانات سوريات يقمن معرضاً فنياً يجسد كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب مدينة جنديرس المنكوبة بريف حلب الشمالي



مقاتلو جيشنا الوطني السوري يشاركون أبناء شعبنا في المناطق المحررة احتفالات الذكرى الثانية عشرة لانطلاق الثورة السورية.